S/PRST/2007/19

الأمـم المتحـدة



Distr.: General
14 June 2007
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٦٩٥، المعقودة في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، أدلى رئيس مجلس الأمن، باسم المجلس، بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في الصومال“:

”يكرر مجلس الأمن قراراته وبياناته الرئاسية السابقة بشأن الصومال، ولا سيما قراره ١٧٤٤ (٢٠٠٧) وبيانه الرئاسي (S/PRST/2007/13) الذي اعتمد في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧.

”ويكرر مجلس الأمن دعمه لمؤتمر المصالحة الوطنية باعتباره آلية للحوار السياسي والمصالحة اللذين تشتد الحاجة إليهما في الصومال. ويدعو مجلس الأمن الحكومة الاتحادية الانتقالية ولجنة الحكم والمصالحة الوطنية إلى كفالة أن ينعقد المجلس في أقرب وقت ممكن. ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للجهود التي تبذلها الدول الأعضاء والشركاء لدعم انعقاد المؤتمر في وقت مبكر، ويدعو إلى دعمه على نحو أكبر. ويؤكد مجلس الأمن على أهمية المؤتمر:

- في التطرق إلى مسائل المصالحة السياسية، بطريقة شاملة وذات مغزى، بما في ذلك التمثيل في المؤسسات الاتحادية الانتقالية،

- والاتفاق على خريطة طريق لما تبقى من العملية السياسية الانتقالية، تمشيا مع الميثاق الاتحادي الانتقالي على النحو الوارد في خريطة الطريق إلى الحكم، والحوار الوطني، والمصالحة في الصومال في ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٧.

”ويعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه بشأن النمط الأخير من الهجمات على يد العناصر المتطرفة في الصومال، بما في ذلك ازدياد استخدام العبوات الناسفة، ويدين جميع المحاولات الرامية إلى استخدام العنف لتقويض العملية السياسية،

والحيلولة دون انعقاد مؤتمر المصالحة الوطنية في وقت مبكر. ويدعو مجلس الأمن جميع الدول الأعضاء لأن توقف على الفور تقديم مزيد من الدعم إلى العناصر المتطرفة أو إلى الذين يسعون إلى عرقلة إحراز تقدم بوسائل العنف، ولأن تدعم الجهود الجارية من أجل عقد حوار سياسي شامل. ويذكِّر مجلس الأمن باستعداده، على النحو الوارد في القرار ١٧٤٤ (٢٠٠٧)، لأن ينظر في اتخاذ تدابير ضد مَن يسعون إلى عرقلة التقدم في العملية السياسية ويهددون المؤسسات الاتحادية الانتقالية.

”ويدين مجلس الأمن الهجوم الذي شُنَّ على رئيس الوزراء في ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، والهجوم الذي شُنَّ على قوات بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال في مقديشو في ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧. ويعرب مجلس الأمن عن عميق مواساته لأسر الضحايا.

”ويؤكد مجلس الأمن تقديره للجهود التي تبذلها القوات الأوغندية المنتشرة حاليا في مقديشو في إطار بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال، ومساهمة أوغندا القيّمة في إشاعة السلم والاستقرار في الصومال. ويكرر مجلس الأمن دعوته إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي للمساهمة بقوات في بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال، وإلى دول وشركاء آخرين لتقديم الدعم المالي والتقني واللوجستي لهذا الجهد.

”ويؤكد مجلس الأمن على الحاجة الملحة للتخطيط الاحتياطي المناسب لاحتمال إنشاء بعثة للأمم المتحدة يتم نشرها في الصومال إذا قرر مجلس الأمن أن يأذن بمثل هذه البعثة. ويتطلع مجلس الأمن لأن يتلقى من الأمين العام تقريرا عن التقدم المحرز في هذا المجال في منتصف حزيران/يونيه.

”ويؤكد مجلس الأمن مرة أخرى على ضرورة تعزيز الجهود الرامية إلى تقديم المساعدة الغوثية الإنسانية للصومال، بما في ذلك تقديم المساعدة لمئات الآلاف من المشردين، ويحث الدول الأعضاء على أن تدعم هذه العمليات بسخاء، ويطالب جميع الأطراف بأن تكفل إمكانية وصول المساعدات الإنسانية بدون قيود.“